



بالتعاون مع هيئة الرقابة الإدارية .. جامعة بنها تنظم ندوة عن «نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد»

نظمت جامعة بنها بالتعاون مع هيئة الرقابة

الإدارية ندوة عن «نشر قيم النزاهة والشفافية والتوعية بمخاطر الفساد» وذلك في اطار احتفالية اليوم العالمي لمكافحة الفساد، بحضور الدكتور/ جمال السعيد - رئيس الجامعة، واللواء/ عبدالحميد الهجان - محافظ القليوبية، والدكتور/ حسين المغربي - نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، واللواء/ هشام الركابي - رئيس مكتب الرقابة الادارية بالقليوبية، واللواء/ أشرف صلاح درويش - نائب مدير امن القليوبية، والدكتور/ جمال سوسة - رئيس اللجنة الفرعية للوقاية من الفساد ومكافحته بجامعة بنها، وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وفي كلمته أكد الدكتور جمال السعيد رئيس جامعة بنها على نجاح جهود الدولة المصرية في مواجهة الفساد والتصدي له بشتى صوره من خلال الإستراتيجية الوطنية الأولى لمكافحة الفساد والتي اطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي في ديسمبر عام ٢٠١٤ من مقر هيئة الرقابة الادارية.

ووجه السعيد الشكر اللواء شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية على دعمه في تنظيم الندوة ودور الهيئة في مكافحة الفساد مشيرا الى ان جامعة بنها قد تبنت العديد من الممارسات الإيجابية للوقاية من الفساد ومكافحته وذلك تماشيا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لمكافحة الفساد من خلال وضع الأهداف والإجراءات التنفيذية لمكافحة.

كما تعمل الجامعة علي زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الوقاية من الفساد من خلال عمل مطويات وملصقات وتنظيم لقاءات ومحاضرات للتوعية بأهمية مخاطر الفساد وأهمية مكافحته وتنفيذ برنامج نشر اجراءات قيم النزاهة والشفافية ومدونة السلوك الوظيفي .

واشار السعيد الى ان جامعة بنها تسعى إلى تحقيق حياة جامعية نموذجية عصرية عن طريق تدعيم القيم والتقاليد الجامعية الإيجابية ونقلها إلى جميع القيادات بالجامعة والكليات هذا فضلا عن العمل على ترسيخ ثقافة المؤسسة والعمل الجماعي والحوكمة و ممارسات الادارة الرشيدة والتأكيد على تفعيل مبدأ الثواب والعقاب ، والتوسع في تطبيق اللامركزية واستقلالية اتخاذ القرار .

واضاف ان إدارة الجامعة حرصت على إرساء مبادئ الشفافية والنزاهة وتحقيق العدالة الناجزة في كافة عناصر المنظومة الإدارية بالجامعة وتفعيل نظام جوائز التميز في الاداء الحكومي وإتاحة الوظائف القيادية داخل الجامعة للجميع حيث يتم الإعلان عنها وتقييم المتقدمين لشغل هذه الوظائف طبقاً للمعايير اللازمة لاختيار الأكفأ والأنسب منهم من خلال لجنة محايدة من الخارج.

من جانبه قال اللواء عبدالحميد الهجان، محافظ القليوبية، إن الدولة تسعى جاهدة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إطلاق رؤية مصر ٢٠٣٠ ورفع معدلات النمو الاقتصادي مستكماً أن مصر تؤمن بأن القضاء على الفساد هو أحد السبل الرئيسية لزيادة تدفق الاستثمارات ونجاح منظومة الإصلاح الاقتصادي.

وأضاف محافظ القليوبية أنه في سبيل التصدي للفساد قامت الدولة بتشكيل اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد برئاسة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء وقد أسند إلى اللجنة مهام صياغة رؤية مصرية موحدة لمكافحة الفساد ومتابعة تنفيذ مصر لإلتزاماتها الدولية الناشئة عن الاتفاقات الدولية المبرمة في هذا المجال ووضع وتنفيذ أنسب الحلول للقضاء على مظاهر الفساد ووضع التوصيات الخاصة بنشر ثقافة النزاهة والشفافية بالمجتمع.

وشدد محافظ القليوبية على أن كافة الأجهزة التنفيذية تتصدى لظاهرة الفساد الإداري من خلال تفعيل آليات الرقابة الداخلية لتعمل جنبًا إلى جنب مع الرقابة الخارجية التي تقوم بها الهيئات والأجهزة المختصة.

واكد الدكتور حسين المغربي نائب رئيس الجامعة على التعاون وتضافر الجهود بين الجامعة والأجهزة المختلفة فى المحافظة ليس فقط فى محاربة الفساد ولكن ايضا فى التوعية بمخاطره.

وقال المغربي إن الجامعة بدأت مسارا جديدا للتوعية للعاملين بها وأعضاء هيئة التدريس والطلاب مشيرا إلى أن الجامعة حرصت على تفعيل العمل المؤسسي، إلى جانب استحداث وتطبيق آليات النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد وتطويع ذلك فى خدمة المجتمع المصري.

وأضاف أن الجامعة شكلت لجننتين الأولى لتطوير التعليم والثانية لتحديث المناهج الدراسية، إلى جانب التركيز على دعم مركز القياس والتقويم ودعم الأداء، مشيرا إلى أن الجامعة طبقت الامتحانات الإلكترونية بكليتى الطب والتمريض، وجرى الانتهاء من تنفيذ مبنى للاختبارات الإلكترونية لضمان عدالة التقويم وتوزيع الدرجات.

واوضح أن الجامعة أنشأت مركز موحد لاستخراج الشهادات للطلاب وذلك للتغلب على عمليات تزوير الشهادات، كما تم عقد ورشة عمل لمراجعة أعمال الكنترولات ومناقشة مشكلاتها وتطويرها وذلك فى إطار ضمان عدم توقيع ظلم على أى طالب بالجامعة، خلال فترة الامتحانات المقبلة.

واكد المغربي أن الجامعة شهدت عقد مسابقة افضل كلية والتي يتم تطبيقها للعام الثانى على التوالى لاختيار أفضل كلية خلال العام الدراسي.

من جانبه استعرض الدكتور جمال سوسة رئيس اللجنة الفرعية للوقاية من الفساد ومكافحته بالجامعة وعميد كلية الطب البيطري الأسبق، رؤية وخطة جامعة بنها للوقاية من الفساد ومكافحته مؤكداً على أن رسالة جامعة بنها للوقاية من الفساد ومكافحته قائمة على تحديد وتقييم مخاطر الفساد والعمل على الوقاية منه ومكافحته من خلال وضع الأهداف والإجراءات التنفيذية والبرامج والآليات التي تكفل محاصرته وتفعيل ثقافة مجتمعية رافضة للفساد والارتقاء بمستويات الشفافية والنزاهة.

وأشار سوسة إلى أن أول أهداف الخطة الفرعية للوقاية من الفساد ومكافحته بالجامعة هو تطوير جهاز إداري كفء وفعال وذلك من خلال استكمال الهياكل الأكاديمية والإدارية وتفعيل قرار رئيس الوزراء رقم ١١٤٦ لسنة ٢٠١٨ بشأن استحداث ٦ تقسيمات تنظيمية بالجهاز الإداري (التخطيط الاستراتيجي والسياسات، والتقييم والمتابعة، والمراجعة الداخلية، الموارد البشرية، الدعم التشريعي، ونظم المعلومات والتحول الرقمي).

هذا بالإضافة إلى تطوير خطة التدريب الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري للجامعة وخاصة وأن جامعة بنها حصلت على المواصفات القياسية للأيزو ٩٠٠١ لسنة ٢٠١٥ لعدد ٢٧ إدارة كما فعلت الجامعة منظومة الشكاوى الحكومية والربط المميكن بين الوحدات الحسابية بالجامعة وتوفير الدعم المادي لعلاج الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.

وفي كلمته اعرب اللواء هشام الركايبى رئيس مكتب الرقابة الإدارية بالقليوبية عن سعادته بمشاركة طلاب جامعة بنها فى الندوة مشيراً الى إن الفساد ظاهرة ممنهجة لذلك يتم مقابلتها بأسلوب علمي للحد منها عبر العديد من الإجراءات مؤكداً أن تكلفة الفساد ومخاطره السياسية والاجتماعية كبيرة جداً.

وأشار الركابي إلى أن تعريف الفساد هو إساءة استغلال السلطة المخولة لتحقيق مكاسب خاصة موضحًا أن الرقابة الإدارية قادرة على التفرقة بين الخطأ الإداري الطبيعي، وهو أمر وارد الحدوث، وبين الفساد.

وأشاد اللواء هشام الركابي بتواجد الإرادة السياسية لمكافحة الفساد كونها تمثل ركن رئيسي في محاربة الفساد مؤكدًا على أننا نشهد عصر لم نراه من قبل من حيث الإرادة السياسية لمكافحة الفساد. واستعرض الركابي خلال اللقاء جهود هيئة الإدارية واختصاصاتها ودورها في مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية والحفاظ على المال العام مؤكدًا على ان تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي أحد أهم الوسائل للحد من الفساد.